



البروفسور داليا محمود في مقدمة الحضور (أنور الكندري)



مديرة الحملة نورا قاسم



متابعة من الحضور

عرض في «سينيسكيب 360» ضمن حملة لخفض الحوادث المرورية «حياتك تسوي».. فيلم وثائقي ارتدى ثوب الوجدانية فتألق



عبدالله رويشد - فنان و ملحن كويتي



رشا اريهيم - مستشارة في مركز فورية السلطان



محمد بن سليم - رئيس نادي الإمارات للسيارات و السياحة و نائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات



محمد الموسوي - مواطن كويتي خسر زميل عمره في حادث



أما سؤلات من أصغر عامل صيني للشحمة، باعتباره أنه التزم في الكويت، فطبعاً لا يهتني أن اليوم الحكومة على استعداد شخص خلف حملة القيادة...

الشخصيات المهمة والمؤثرة في المجتمع كالإعلامي يوسف الجاسم والفنان عبدالله الرويشد والعقيد عادل الحشاش وغنيمية الفهد وبطل العالم في سباقات الرالي محمد بن سليم والبطل القطري في السباقات ناصر الخليفة، بالإضافة إلى مشاركة من مركز فوزية السلطان كاول مركز لمعالجة الصدمات الناتجة عن الحوادث وكذلك مشاركة لأحد أطباء قسم الطوارئ في مستشفى مبارك الذي يجري مقارنة لطبيعة الحوادث بين لندن والكويت.

وتم تخصيص مساحة في الفيلم لأناس فقدوا أحياء لهم للحديث عن المعاناة التي يتركها رحيل أحدهم وحجم الصدمة التي يتركها غيابهم بهذا الأسلوب المؤلم.

وعلى هامش عرض الفيلم، تحدثت مديرة حملة «حياتك تسوي»، نورا قاسم، حيث قدمت شكرها لكل الرعاة الذين ساهموا في إخراج العمل إلى النور، مشيرة إلى أن الحملة تهدف إلى مخاطبة العقول والقلوب بهدف تغيير الاتجاهات تجاه حياة الأفراد، معبرة عن أسفها للاحصائيات التي تشير إلى أن الكويت أولى من حيث الوفيات بسبب الحوادث المرورية، وخصوصاً من هذه الوفيات هي من فئة الشباب بين 18 و25 سنة أي ممن هم مستقبل البلد.

وشددت على أهمية أن تحدث هذه الحملة تغييراً في تفكير البعض لتحويل هذا الواقع المؤلم إلى واقع أفضل تنخفض فيه أعداد الوفيات جراء الحوادث المرورية لذا على كل إنسان أن يبدأ بنفسه ويحاول أن يكون مختلفاً أثناء قيادته لسيارته ويضع روحه وأرواح الآخرين أمام ناظره.

حملة شاملة

بدوره، قال مستشار العلاقات العامة للحملة عبدالرزاق جمال إن هذه الحملة تستهدف الجميع وتعلق بالجميع سواء من يقودون المركبة أو المتواجدين داخلها أو على الطرق العامة، وهي موجهة للأطفال والآباء والأمهات والشباب، لافتاً إلى أن الحملة توعوية تثقيفية بدءاً من آداب القيادة السليمة وصولاً إلى القوانين التي تحكم العملية المرورية، مؤكداً على أنه لدى الجميع الوعي بأساليب القيادة السليمة ولكن هناك قصوراً في التطبيق وهذا ما يجب العمل عليه لتخفيض نسبة الحوادث المفجعة.

من جهتها أكدت مديرة الإبداع والمستشارة الإعلامية للحملة، البروفيسور داليا محمود أن الهدف من مشاركتها ودعمها للحملة إنساني بالدرجة الأولى نظراً لأن القضية تتعلق بإحفاظ حياة إنسان، موضحة أنها حرصت على أن تكون مشاهد التصوير الخاصة بالحملة بسيطة بلغة يفهمها الناس وتحرك مشاعرهم وتساعد على وصول الرسالة لأكبر شريحة ممكنة من الفئة المستهدفة، وأشارت محمود إلى أن قوة الصورة وقدرتها الخاصة على مخاطبة مشاعر الجماهير وتغيير اتجاهاتهم وتعديل سلوكياتهم، قرب صورة مؤثرة تغني عن ألف مقال، مشيرة إلى أن اختيارها للصور الخارجية كان مدروساً وبعيداً عن العشوائية وذلك من واقع دراستها العليا والأبحاث العلمية الحديثة.

ولفتت إلى أن الحملة تستخدم حوالي 100 لوحة إعلانية بالإضافة إلى إعلانات الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي على مدى أربعة أسابيع سيتم خلال كل أسبوع وضع قصة تسلسلية معبرة عبر صور وضعت بالأبيض والأسود لتخاطب كل أم وأب وشاب وفتاة تجاهلوا استخدام وسائل الأمن والسلامة خلال قيادتهم على السيارات وهم مسؤولين مجتمعية الشوارع العامة، وفتحت محمود رعاية «الأنباء» للحملة والذي ينطلق من مسؤولية مجتمعية وإعلامية عريضة، داعية مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية إلى أن تحور حذوها.

دارين العلي



القيادة وذلك عبر أنشطة وبرامج مخصصة للأطفال بهدف تعليمهم وتربيتهم منذ الصغر على الالتزام بأسس القيادة السليمة وبالآداب التي يجب أن يتمتع بها السائق خلال تواجده في الشوارع حفاظاً على حياته وحياة الآخرين، أي تعليمهم أساليب القيادة السليمة وكيفية التعامل مع الطريق عبر مدارس متخصصة بهذا الشأن، وكذلك العمل على إنشاء حلقات وجود رادع أخلاقي وقانوني في ظل غياب التقيد بالقوانين المرورية أما لبساطة العقوبات التي تطبق على المخالفات المرورية أو لتدخل الواسطات أحياناً لإلغائها.

تربية وتعليم

ويتطرق الفيلم إلى عدة حلول ممكنة التطبيق تبدأ بتربية النشء على كيفية التعامل مع الشوارع ومع وسائل الأمن والسلامة أثناء القيادة وذلك عبر أنشطة وبرامج مخصصة للأطفال بهدف تعليمهم وتربيتهم منذ الصغر على الالتزام بأسس القيادة السليمة وبالآداب التي يجب أن يتمتع بها السائق خلال تواجده في الشوارع حفاظاً على حياته وحياة الآخرين، أي تعليمهم أساليب القيادة السليمة وكيفية التعامل مع الطريق عبر مدارس متخصصة بهذا الشأن، وكذلك العمل على إنشاء حلقات وجود رادع أخلاقي وقانوني في ظل غياب التقيد بالقوانين المرورية أما لبساطة العقوبات التي تطبق على المخالفات المرورية أو لتدخل الواسطات أحياناً لإلغائها.

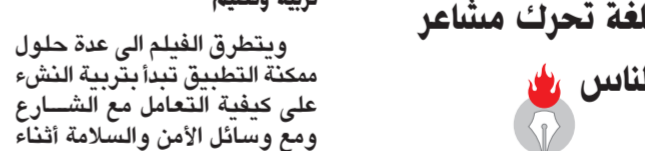
تربية وتعليم ويتطرق الفيلم إلى عدة حلول ممكنة التطبيق تبدأ بتربية النشء على كيفية التعامل مع الشوارع ومع وسائل الأمن والسلامة أثناء القيادة وذلك عبر أنشطة وبرامج مخصصة للأطفال بهدف تعليمهم وتربيتهم منذ الصغر على الالتزام بأسس القيادة السليمة وبالآداب التي يجب أن يتمتع بها السائق خلال تواجده في الشوارع حفاظاً على حياته وحياة الآخرين، أي تعليمهم أساليب القيادة السليمة وكيفية التعامل مع الطريق عبر مدارس متخصصة بهذا الشأن، وكذلك العمل على إنشاء حلقات وجود رادع أخلاقي وقانوني في ظل غياب التقيد بالقوانين المرورية أما لبساطة العقوبات التي تطبق على المخالفات المرورية أو لتدخل الواسطات أحياناً لإلغائها.



يوسف الجاسم - كاتب و ناشط سياسي كويتي



جانور - مديرة مدرسة بوش لتعليم الأطفال في الكويت



د.عادل اليوسفي

الناس

استضاف الممثلون خلال عرض الفيلم أحد اصحاب التخصصات الفريدة في البلاد وهو د.عادل اليوسفي المتخصص في العلامات المرورية الذي أكد في تصريح له «الأنباء» أن الكويت من هذه الناحية تعتبر حالة خاصة، إذ أن تخصصها للمشكلة منذ البداية خاطئ لأنها تصنف ضحايا الحوادث على أنهم مجرمون وليسوا ضحايا وتبني حولها على هذا التشخيص وبالتالي لا تأتي بالنتيجة المرجوة. وفتت إلى أن غياب المواقفات في الكويت في مختلف مؤسسات الدولة، ليس فقط في المرور، لا يسمح بتحديد المشاكل لتلافيها، مشدداً على أنه يجب النظر إلى المتسبب بالحادثة على أنه ضحية ربما من جوانب

الف فكرة وفكرة تدور في رأسك وأنت تتابع تلك المشاهد، وكم من الخيالات والرؤى تظهر أمام ناظريك حين يطالعك حزن أحدهم أو على أحدهم أو لمشهد مؤلم يخرج من هنا أو هناك فتشعر أحياناً بالأسى وأحياناً أخرى بالسخط، وأخرى بالأمل ومن ثم تختلط المشاعر لديك لتقرر أخيراً «يجب أن أكون أكثر حرصاً وإمناً لأن أقود أبداً، لكن هل سيكون الآخرون أكثر حرصاً أيضاً؟».

نعم هذه هي المشاعر التي تراودك حين مشاهدتك الفيلم الوثائقي التوعوي «حياتك تسوي» الذي نزع عن نفسه جمود الوثائقية بعد أن وضع منغذوه من وجدانهم ومشاعرهم ما وضعوا لتخرج الحملة إلى النور بحلة فنية متميزة بأسلوب درامي متكامل يدخلك فعلاً في واقع مؤلم لحقيقة الخسائر بالأرواح والمعاناة التي تتركها الحوادث المرورية التي ترتفع وتيرتها بشكل مطرد سنوياً.

نعم هي مشاعر الأسي على كل فرد ذهبت روحه عن هذه الدنيا وترك خلفه مأساة عائلة، أم وأب وصديق وشقيق، ومشاعر السخط على الاستهتار والإهمال واللامبالاة من مختلف جوانبها سواء في التراخي في تطبيق القوانين المرورية وتفشي الواسطات في هذا الشأن أو عدم اهتمام الأهل بالحفاظ على أبنائهم عبر إرشادهم إلى وسائل الأمن والسلامة وغيرها الكثير، من ثم مشاعر الأمل بغد أفضل بأطفال يتعلمون الأسلوب الآمن للقيادة السليمة ويحلول ربما تكون مجتزأة ولكنها تؤدي بالنهاية لخفض أعداد الحوادث.

مراعاة الأمن والسلامة

كل ما ورد سابقاً نشأه فعلاً في فيلم «حياتك تسوي» الذي عرض لأول مرة مساء أول من أمس في «سينيسكيب مول 360» ضمن حملة تحمل الاسم نفسه بهدف نشر الوعي بأهمية مراعاة الأمن والسلامة أثناء القيادة سعياً لخفض عدد الوفيات جراء الحوادث المرورية التي تتزايد بشكل كبير. الفيلم الوثائقي مدته 40 دقيقة ويعالج المشاكل المرورية وأسباب الحوادث وكيفية علاجها بأسلوب فني يحمل الشكل السينمائي والمضمون التوعوي، وهو يعتبر الأول من نوعه في الكويت كونه يخرج عن سمات التقليد والجمود التي تعرف به الأفلام الوثائقية سواء من حيث الإخراج أو التصوير أو المؤثرات والمضمون.

ويظهر الفيلم، كما أوضحت مديرة الحملة نورا قاسم، في ادق التفاصيل التي تنتج عنها الحوادث وكيفية تداركها بهدف المساهمة في تقليل عدد الوفيات الناتجة عنها، ويورد الكثير من الحالات كالحوادث التي تسببها السباقات بين الشباب التي عبرت الطرق العامة في ظل غياب سحاك وحلبات مخصصة للسباق وكذلك عدم

مختلفة، إذ ربما يكون ضحية تعليم أو ضحية تربية خاطئة أو تخطيط شوارع وعلامات مرورية خاطئة أو تطبيق